المعرب دليل عليه كالفاعلية ونحوها فلنا ان الجزم
قد ابان عادته بالحرف من المعنى وحفظه عن الالتباس
نحو ان تلتبس ان هو المراد بها الجزاء بان التي هي النافية
وليس اعراب الكلم لهذا العرض لانه يدل على معنى مفرد
ليس هو في الفعل ولا في الاسم وذلك المعنى هو الفرق
بين الفاعلية والمفعولية فليس رفع زيد ونصب عمرو
في ضرب زيد عمرا كالعلم معنى ضرب او معنى زيد وعمرو
كما كان الجزم في ان تخرج اخرج ليعلم به ان الحرف
معناه المجازاة وفي لا تخرج ان معنى لا النهي ولكنه
لان الفعل له طرفان في اقتضائه فاصبح ان يتفضل
احدهما عن الآخر قوله وينجزم بان مضمرة فاذا
قلت ائتني اكرمك فاكرمك مجزوم لانه جزاء شرط
وقد حذف لدلالة الامر عليه اذ المعنى ايتني فاكرمك
ان تأتني اكرمك لانك لما امرته بالاتيان ثم اتيت
بعده بالكرم علم انه جزاء لان اتيانه ان اتى

وعلى

وعلى هذا الاستفهام نحو ابن بيتك ازرك والمعنى ان
اعرف بيتك او ان عرفتني ازرك لانك لما استفهمته
عن بيته ثم جئت بعده بالفعل علم انه جواب لما
يقتضيه الاستفهام من الاجابة والتعريف وعلى هذا
النهي نحو لا تفعل يكن خيرا لك لانك لما نهيته عن الفعل
واتيت بعده بجواب كان المعنى ان لم تفعل او ان
تنته عن الفعل يكن خيرا لك وان قلت لا تدن من
الاسد يأكلك بالجزم كان محالا لان عدم الدنو
لا يقتضي الاكل ولا تدن لا بد له الا عليه لانه
نهي فلا يدل على الاثبات قالوا ولهذا امتنع
الاضمار بعد النفي مطلقا لانك اذا قلت ما تأتينا
تحدثنا كان معناه ان لم تأتينا تحدثنا وبهذا خلف
من العقول ولا يأتي ان تقدر فعلا مثبتا الخ
ان تأتينا لان النفي لا يدل عليه ولقائل ان يقول
لو كان علة امتناع الاضمار في النفي ما ذكر لوجب